

بحار الأنوار

[40] لها مشبهها " من النساء ، فإنك ترزق منها ولدا " يكون منه النبي صلى الله عليه وآله فصاحبها ترشد ، واسع (1) إلى أخذ الكريمة عاجلا " ، قال: فانتبه هاشم فزعا " مرعوبا " ، وأحضر بني عمه وأخاه المطلب ، وأخبرهم بما رآه في منامه وبما قال الهاتف ، فقال له أخوه المطلب: يا بن أم إن المرأة المعروفة في قومها ، كبيرة في نفسها (2) ، قد كملت عفة واعتدالا (3) ، وهي سلمى بنت عمرو بن لبيد بن حداث بن (4) زيد بن عامر بن غنم بن مازن بن النجار ، وهم أهل الاضياف والعفاف ، وأنت أشرف منهم حسبا " ، وأكرم منهم نسبا " ، قد تطاولت إليك الملوك والجبابرة (5) ، وإن شئت فنحن لك خطابا " ، فقال لهم: الحاجة لا تقضى إلا بصاحبها ، وقد جمعت فضلات وتجارة واريد أن أخرج إلى الشام للتجارة ولوصال هذه المرأة ، فقال له أصحابه (6): نحن نفرح لفرحك ، ونسر لسرورك ، وننظر ما يكون من أمرك ، ثم إن هاشما " خرج للسفر (7) وخرج معه أصحابه بأسلحتهم ، وخرج معه العبيد يقودون الخيل والجمال ، وعليها أحمال الاديم ، وعند خروجه (8) نادى في أهل مكة فخرجت معه السادات والاكابر ، وخرج معه العبيد والنساء لتوديع هاشم ، فأمرهم بالرجوع وسار هو

_____ (1) في المصدر: واسرع. (2) زاد في المصدر: طاهرة مطهرة. (3) في المصدر: عقلا مكان اعتدالا. (4) في المصدر: خدش بن زيد بن خزام بن عامر بن تميم بن مازن بن النجار ، وفي اليعقوبي: عمرو بن زيد بن لبيد بن خدش بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ، وفي الطبري زيد بن عمرو بن لبيد بن حرام بن خدش بن جندب بن عدى بن النجار ، وفي قول: عمرو بن زيد بن لبيد الخزرجي. (5) في المصدر: الملوك والاكاسرة والجبابرة. (6) قالوا له أصحابه وبنوا عمه: نحن لك ومعك ، ونفرح لفرحك. (7) في المصدر: ثم ان هاشما أمرهم أن يتأهبوا للسفر فخرج وخرجوا معه بسلاحهم وتيجانهم ولبوسهم ، وخرج معه العبيد إه. (8) في المصدر: بعد قوله: الاديم: ومعهم الدروع والبيض والجواشن ، وأخذوا معهم لواء نزار ، وهم يومئذ أربعون سيدا من بنى عبد مناف وعامر ومخزوم ، وساروا القوم حوله ، فلما خرج نادى. _____